

كشفت سياسيون عراقيون عن تحوّل بعض المدن المحرّرة من سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) إلى مناطق خالية من السكان. القيادي في اتحاد القوى العراقية، محمود الوندائي، أوضح لـ"العربي الجديد"، أنّ عشرات القرى التي دخلها الجيش والمليشيات، لا تزال خالية من سكانها بسبب القيود التي تفرضها القوات الأمنية، وعمليات القتل والخطف، التي تمارسها المليشيات. كما أشار إلى نشر نقاط تفتيش حول القرى المحيطة بمدن المقدادية وبهرز وشهربان، تمارس جميع أنواع التضييق، على كل من يحاول العودة الى تلك المناطق. بدوره لفت عضو البرلمان العراقي عن محافظة ديالى، رعد الدهلكي، في حديث لـ"العربي الجديد"، إلى أنّ عدداً من مناطق المحافظة، أصبح "مدناً خالية من السكان" بسبب التضييق الذي تمارسه القوات الأمنية والمليشيات، منتقداً صعوبة إجراءات العودة الى تلك المناطق. "نازحون من محافظة صلاح الدين، نفوا عودة الأسر التي هربت من القتال إلى منازلها" وفي سياق متصل، نفى نازحون من محافظة صلاح الدين، عودة الأسر التي هربت من القتال إلى منازلها، وصرحوا لـ"العربي الجديد" أنّهم فضلوا الهروب إلى محافظة الأنبار الساخنة، على البقاء في ساحات القتال، بعد مشاهد القتل وحرقت الممتلكات التي مارستها مليشيات "الحشد الشعبي" في المحافظة. كما أشاروا إلى انهيار شبه تام للبنية التحتية والخدمات، في مناطق الدور والعلم والبوعجيل، فضلاً عن تدمير وحرقت عشرات الدور السكنية والمحال التجارية. اقرأ أيضاً: من داعش إلى المليشيات.. "السعدية" مدينة عراقية منكوبة كذلك، حذرت منظمة هيومن رايتس ووتش من خطورة "الانتهاكات العشوائية" التي ترتكبها مليشيات عراقية، في المناطق التي حررتها من تنظيم "داعش"، وذكرت في تقريرها بأنّ تلك المليشيات التي تضم متطوعين يقاتلون إلى جانب القوات العراقية، قامت بعمليات تدمير عشوائية، ألحقت أضراراً بممتلكات المدنيين. وأوضح التقرير الذي حمل عنوان "التدمير بعد التحرير"، أنّ الزيارات الميدانية وتحليلات صور الأقمار الصناعية، والمقابلات مع الضحايا والشهود، أثبتت وجود انتهاكات واضحة، لقوانين الحرب، شملت عمليات حرق وسلب ونهب وتدمير قريتين بالكامل وخطف 11 شخصاً على الأقل، كما نقل التقرير شهادات سكان محليين، وضباط في قوات البشمركة الكردية، تفيد بتدمير عدة قرى في المناطق الواقعة بين مدينتي الخالص واملري، شملت ممتلكات خاصة لعراقيين سنة. -

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/03/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com